

لسان العرب

(نوك) الذُّوكُ بالضم .

(* قوله النوك بالضم ويفتح أيضا كما في القاموس) الحُمُق قال قيس بن الخطيم
وما بَعَضُ الإِقامةِ في دِيارِ يُهانُ بها الفتى إِلا بلاءُ فقل للمُتَّسِّقِي غَرَضَ
المَنايا تَوَقَّـ فليس يَنفَعُكَ اتِّساقُ ولا يُعطى الحريمُ غِنىً لِحِرْصِ وقد
يُنْذِمَى لِيذِي الجُودِ الثَّراءُ غَنِيٌّ الذِّفْسُ ما اسْتَغْنَت غَنِيٌّ وفَقْرُ
الذِّفْسِ ما عَمِرَت شَقاءُ وداءُ الجِسمِ مُلْتَمِسُ شِفاءٍ وداءُ الذُّوكِ ليسَ
له دَواءٌ والأَنُوكُ الأَحْمَقُ وجمعه الذُّوكَى قال ويجوز في الشعر قوم ذُّوكُ
والذُّوكاة الحماقة ورجل أَنُوكُ ومُسْتَنُوكُ أَي أَحْمَقُ وقوم نَوُوكَى ونُوكُ أَيضا
على القياس مثل أَهْوَج وهَوَج قال الراجز تَضَحَكُ مني شَيْخَةٌ ضَحُوكُ واسْتَنُوكَت
وللشَّبابِ نُوكُ وقد نَوَكَ نَوَكَاً ونُوكاً ونَوَاكَةً حَمَقَ وهو أَنُوكُ والجمع
نَوُوكَى قال سيبويه أَجْرِي مَجْرِي هَلَاكَى لِأَنه شيء أُصِيبوا به في عقولهم وفي حديث
الضحاكِ إِن قُصَّصَاصَكم نَوُوكَى أَي حَمَقَى واسْتَنُوكَ الرَّجُلُ صار أَنُوكَ وَأَنُوكَه
صادفه أَنُوكَ واسْتَنُوكَتُ فلاناً أَي استحمقته وقالوا ما أَنُوكَه ولم يقولوا
أَنُوكَ به وهو قياس عن ابن السَّرَّاج وقال سيبويه وقع التعجب فيه بما أَفْعَلَه
وَإِن كان كالخَلَقِ لِأَنه ليس بلون في الجسد ولا بخلقةٍ فيه وَإِنما هو من نقصان العقل
قال أَبو بكر في قولهم فلان أَنُوكُ قال الأَصمعي الأَنُوكُ العاجز الجاهل والذُّوكُ
عند العرب العَجْزُ والجهل وقال الأَصمعي الأَنُوكُ العَجْزُ في كلامه وَأَنشد فكَنْ
أَنُوكَ الذُّوكَى إِذا ما لَقِيَتْهُمُ